

دراسة تدبرية لقصة يوسف عليه السلام | الحلقة التاسعة

والثلاثون | د. شريف طه يونس.

شريف طه يونس

اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى تبهرني في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك توازنني الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ان شاء الله نكمل في مدرسة سورة يوسف طيب احنا كنا خلصنا المشهد الخامس في هذا الفصل الاخير - [00:00:38](#)

والمفروض الفصل السادس ان هم يرجعوا لسيدنا يعقوب المشهد السادس اهو. نعم ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجدر لاجد ريح ريح يوسف لولا ان تفندني مع فصيلة العير يعني - [00:01:08](#)

فصيلة العير آآ يعني قافلة غير آآ اخوة سيدنا يوسف وهما راجعين ثاني بقى. آآ قال ابوهم اني لاجدر لاجد ريح يوسف. طيب قال لمين بقى سيدنا سيدنا يعقوب قال لي حوالي اه يعني احفاده مسلا بقية اهله قال اني لاجد - [00:01:48](#)

يوسف لولا ان تفندوني آآ ثاني له تفاسير كثيرة عند العلماء بس يعني ايه لولا ان تلوموني لولا ان تتهموني مسلا بالجنون وغيرها من الايه؟ الاشياء. هو المعنى واضح من السياقين - [00:02:18](#)

طبعا يعني هو ده اللي احنا قلنا عليه امس ان هو مسألة آآ ان هو آآ سيدنا يعني يعقوب آآ الكلام ده يعني شعر به لما فصلت العير. يعني هم فصلت بهم - [00:02:38](#)

غير في مصر وهو في آآ في فلسطين وآآ وقال ذلك قال اني لاجد لاجد ريح يوسف لولا فده يعني اه آآ زي ما نقول حالة من الاتصال يعني الروحي ما بينه وما بين سيدنا يوسف بشكل واضح. وسبحان الله على ان هذا العلم - [00:02:58](#)

الزمان ظل الى حد كبير لكن آآ لان برضو هي الارواح دي بترسل رسائل برضو. يعني برضه انا بقول اصلا ان هو هو في عالم الاشباح وعالم الارواح. عالم الاشباح اللي هي الاجساد - [00:03:28](#)

عالم الارواح اللي هي تسكن تلك الاشواغ. فالارواح لها لها تواصلاتها ولها رسائلها وآآ رسائلها وترسلها لغيرها لان هي طبعا في انواع من الائتلاف فتحصل على مستوى الارواح. الارواح وجنود مجندة. اه. متى عرف منها الف وما تناكر منها اه اختلف. احنا كنا قلنا - [00:03:48](#)

قبل كده ان في اه ده له تفسيرين. تفسير اه فيه ما يظهر والله تعالى اعلم يعني. تفسير في عالم الغيب وتفسير في عالم الشهادة تفسير اللي في عالم الغيب ان آآ ان هزه الارواح نعم مقدر لها زي القسمة كده - [00:04:18](#)

زي ما في قسم متعلقة برضو بالنسب والكلام ده. في قسمة ارواح برضه يعني مش كل اللي انت مسلا تعرفهم بتألفهم روحك. هي مسألة الفة الروح دي مسألة اخرى. ففي ارواح - [00:04:38](#)

هي بتتألف حتى احيانا مع ائتلاف الطباع ان يبقى الطباع مختلف تماما بس الارواح دي متألفة. وده بتشوفه في ناس مسلا ما تلاقيهم شخصين مش يعني مختلفين خالص عن بعض. دي شخصية ودي شخصية ورغم كده - [00:04:58](#)

متألفين جدا. فدي آآ يعني دي بتبقى قسمة في عالم الملكوت. في عالم الغيب ما تعارف منها في عالم الملكوت ائتلف. وما تناكر منها في عالم الملكوت اختلف. وفي ارواح هي - [00:05:18](#)

وفي بقى في عالم الشهادة في عالم الشهادة ان ممكن تكون آآ ناس آآ حد ما يعرفش حد خالص لكن لما اتعرف عليه ويقرب منه بزيادة. فيبدأ يحصل الفة روحية ما بينهم. وهذه الروح تتآلف مع الروح - [00:05:38](#)

مستوى مختلف. يعني في الطبيعي جدا ان انت لما بتعرف حد وبتقرب منه ان انت بتألفه. ده طبيعي يعني بيحصل يعني ما هو الانسان اصلا بطبيعته كده يعني النبي قال لا خيرا في من لا يألف ولا ايه؟ ولا يؤلف اصلا. هو الطبيعي ان البني ادم يألف ويؤلف. الذي لا يألف ولا يؤلف ده - [00:05:58](#)

ده مش طبيعي اصلا. طبيعي ان الانسان لما بيتعرف على حد بيألفه. يعني ده طبيعي لكن اه اللي هو اللي فيه تآلف ارواح الالفه بتبقى اه سريعة جدا. والالفه بتبقى عالية جدا. يعني مستوى الالفه كبير. يعني في وقت قصير - [00:06:18](#)

اه بسرعة كبيرة مستوى الالفه بيشتد بشكل اه بشكل كبير جدا فده ده برضو بيبقى معناه ان هذه الروح متوافقة مع تلك الالهة؟ مع تلك الروح. اه وبرضو كرمنا اختلف برضو الطبيعي ان انت لما يبقى فيه روح آآ انت مش ما هياش تألفك ولا تألفها - [00:06:48](#) شفاء او عدم التلاقي او الكلام ده بيعمل ايه؟ بيصنع جفاء. يعني يصنع الوان من من اختلاف يعني لكن آآ النوع ده بيبقى آآ الجفاء بيبقى وحش او يعني وحش معه. يعني ما هواش آآ التناكر بيزداد. يعني التناكر بيزداد - [00:07:18](#)

هو الطبيعي انت لما بتقعد فترة مسلا في حد انت متعود تتواصل معه بس ما تتواصلش معه. فعادي هيحصل جفوة. لا بس ده مش قفوة ده انت ممكن تروح مسلا تلاقيه ايه آآ راجع ميسي شخص اخر. آآ تلاقيه آآ هذه الروح - [00:07:48](#)

يعني مش مش متألفة مع الالهة؟ مع الروح دي. هذه روح لا تؤلف هذه الروح. المهم ان يعني التعارف او التناكر بيغرق. الارواح المتألفة بيكون بينها رسائل. يعني المهم يعني ان في الوان - [00:08:08](#)

من التآلف بتبقى حاصلة ما بين آآ ارواح معينة. ودي بيبقى منها رسائل وده رزق برضه في النهاية. يعني هذا رزق مش لازم يكون ايه يعني هو رزق من عند ربنا آآ يعني - [00:08:28](#)

مش لازم كل الناس يكون عندها نفس الشكل يعني. الروح اللي بتتألف معاها ارزاق يعني ما هياش بص هو انا يعني برضو اللي اقدر اقله في الاخيرة. انت عندك نوعين من العلاقات. في علاقات اه انت مجبر عليها. يعني لان هي اه اه اختبار مسلا - [00:08:48](#)

زوجتك امك ابوك آآ اللي هم الناس اللي هم ايه؟ في محيط الواجب الشرعي وفي علاقات اختيارية اصحابك معارفك الناس اللي بتمشيهم ماشي انا نصيحتي الجزء بتاع اللي هو اصحابك معارفك الناس اللي تمشيهم والكلام ده كله. خليك مع الروح في عالم الملكوت. مش في عالم الشهادة خالص. ما ترهقش نفسك - [00:09:18](#)

الشكوى لا تعزب نفسك. فيه واحد انت انت روحك مش متألفة مع روحه. ما نتاش آآ فما نتاش اصلا محتاج انك تعمل تقعد ترهق نفسك بزيادة في انك تقعد بقى تتعارف عليه وعشان خاطر تتآلف. بس هي ده ده برضو ما لوش علاقة - [00:09:48](#)

بفكرة القيام بالحقوق ملوش علاقة بالادب ملوش علاقة بحسن الخلق ملوش علاقة بكل الحاجات دي شغالة بس مستوى المستوى التداخل مستوى التداخل آآ انت عادي ما كنتش هتلاقي مش كل الصحابة اصحاب بعض. لا ما عادي هم الصحابة برضو جروبات برضو. مش كلهم اصحاب بعض - [00:10:08](#)

يعني ما هتلاقيش مسلا مستوى العلاقة اللي بين سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر مش زي مستوى العلاقة اللي بين سيدنا ابو بكر وسيدنا عثمان وبين سيدنا ابو بكر وسيدنا علي - [00:10:28](#)

فين سيدنا عمر والسيد؟ يعني عادي ده ده حاجة ايه؟ سيدنا عثمان نفسه اصلا مستوى العلاقة اصلا يعني اللي بينه وبين بقية الصحابة ممكن من خارج العشرة اصلا يعني هي مش ايه مش لازم يعني يبقى كل كل الصحابة اصحاب مش لازم يبقوا اصحاب بنات بالمستوى - [00:10:38](#)

اللي هو المتداخل ده قوي فما ترهقش نفسك هو فيه روح ما هياش على ان مسلا نلاقي طبع سيدنا ابو بكر مختفي طبع سيدنا عمر تماما يعني كطبع الاثنين مختلفين ما يلتقوش. يعني انت بفكرة بقى آآ مش عارف آآ اختبارات الشخصية ومش عارف ايه تحس -

[00:10:58](#)

ان الشخصية دي ما تمشييش مع الايه؟ مع الشخصية دي خالص. دي شخصية ودي شخصية تانية. يعني آآ بطبيعة الحال. وان كان برضو في اوقات كتيرة على عكس ما نتصور الانسان ازا - [00:11:18](#)

كان صالحا يختار من يكمله لا من يشاكلة. لو كان صالح. انما لو بتاع مصالح اختار اللي يشاكلة. انت اصلا ما تختارش الصفة اللي هي فيك. ما تختارش اللي بيسجدك. اللي بيخدرك بالعكس تختار دايمًا اللي بايه؟ اللي هو بينتقدك. اللي مش عارف بيعمل ايه -

[00:11:28](#)

يعني اللي بيكملك اللي هو انت مسلا بيسرح ناحية الدنيا وهو بياخدك للآخرة اللي هو انت مش عارف عندك غفلة وهو متيقظ شوية اللي انت مش عارف ده سوء زن هو عنده حسن زن. يعني الصح للانسان اصلا لو هيختار يختار من ايه؟ من يكمله لا من يشاكلة. يعني

اللي يشاكلك ده او اللي - [00:11:48](#)

زيه زيك. ما يفيدكش في حق. اللي هيفيدك اللي مش زيك. واللي هيكملك. ماشي ومسلا قلنا السنائي بتاع آآ موسى هارون صلى الله عليه وسلم. السنائي ده واضح جدا في كده. واضح سيدنا آآ موسى تبعه وسيدنا هارون ايه - [00:12:08](#)

تابع تاني خالص بس هو هو كان محتاج سيدنا هارون علشان يكمله. ماشي؟ وهو عارف ان عنده حاجات هي هو محتاجه معها فيها. يعني محتاج سيدنا يا هارون آآ لانه مش هيقدر يقوم لوحده هو عايز حد يكمل الجوز ده. وده برضه كان واضح في السنائي ابو بكر

وعمر برضو. يعني سيدنا - [00:12:28](#)

بكرة سيدنا عمر السنائي ده كان مهم. يعني كان آآ وكانوا بالنسبة لبعض كده. يعني عشان كده حتى قلنا سيدنا عمر لما توفي سيدنا

ابو بكر سيدنا عمر عمل ايه؟ لما لما توفي سيدنا آآ لما توفي - [00:12:48](#)

الرسول سيدنا آآ ابو بكر آآ اكتفى بعمر. يعني لما توفي سيدنا ابو بكر سيدنا عمر ما لقاش حد يسد آآ فكان بيعمل مجلس شركاء يعني

ما عندوش ما كانش عنده واحد ولا اتنين مش لاقى اصلا حد زي ايه - [00:13:08](#)

لسيدنا ابو بكر. فكان بيعمل مجلس كامل. يطرح المسائل ويقعد يتناقش. فآآ لان هي الامة يعني مش ما فيهاش الا ابو بكر واحد ما

ينفعش ما فيهاش حد تاني اصلا زي سيدنا ابو بكر. وبرضو ما فيهاش الا عمر واحد. يعني ما - [00:13:28](#)

احنا قلنا حتى قبل كده في المسافات اللي هم فيها الرسول مسافة كبيرة جدا وسيدنا ابو بكر ومسافة كبيرة جدا وسيدنا عمر

ومسافة كبيرة جدا وسيدنا وبعد سيدنا عمر يبجي بقى - [00:13:48](#)

سيدنا عثمان يبجي للباقي. انما دايمًا في يعني في مسافة. صفة كبيرة ما هماش اه وفي الحديث كده ان الامة كلها اذنت ابي بكر

فايه؟ فوزنها. وزنت بعمر فوزنها. وزن الامة كلها - [00:13:58](#)

يعني آآ فالشاهد يعني هو السنائي ده الانسان اصلا آآ ازا كان آآ آآ فعلا عايز مصلحته يختار من يكمله لا من يشاكلة من يكمله ان

فعله اللي هو مش على طبعك بالعكس. آآ - [00:14:18](#)

اللي بيقم اللي بيكملك ببين لك انت الخلل اللي عندك الخطأ اللي عندك هو سنة يعني سيدنا ابو بكر قالها صريحة فيما يخص سيدنا

عمر قال لي لما هو كان مسألة اختياره له بعد آآ وفاته يعني بعض الناس كانت آآ وهو - [00:14:48](#)

نستكشف بعض اراء يعني من حوله من المقربين. وكانوا بيشوفوا ان لا سيدنا عثمان انسب. مش عايزين سيدنا عمر. اه فهو بيعللوا ده

من شدته يعني. كان سيدنا سيدنا يعني عمر سيدنا ابو بكر بيقول بشكل واضح لأ هو مش شديد ولا حاجة. هو لما يبقى لوحده هيبقى

- [00:15:08](#)

بس هو انا كنت باخد جانب اللين فهو بياخد جانب الايه؟ الشدة. آآ يعني هو كان بايه؟ يعني بشكل واضح بيكملته يعني بشكل واضح

بيكملني. يعني هو بيكملني. والعكس احنا نشوف وقت يعني كل دي المواقف موجودة. لما - [00:15:28](#)

سيدنا ابو بكر مسلا خد في حروب الردة شكل الشدة. جه سيدنا عمر كان في الجانب الثاني بيعمل ايه؟ لدرجة ان سيدنا ابو بكر اشتد

عليه. قال جبار في الجاهلية خوار في الاسلام يا ابن الخطاب. يعني شف سيدنا عمر بقى اللي ايه؟ اللي كان دايمًا مشهور بقى يضعني

اضربه بعنق آآ تمام - [00:15:48](#)

بس ناس فعلا متزنا فعليا جدا. مش مرضى نفسيين اللي بيلزم حالة واحدة ده مريض نفسي. هو هم ناس متزنين جدا انفعاليا ما هو لأ بيحط شدة في مكانها ويحط الايه اللين في مكانه. فتخيل - [00:16:08](#)

مين اللي مين اللي لا يزال بمين عشان يشرح صدره؟ سيدنا ابو بكر هو اللي يزال بسيدنا عمر لغاية ما ينشرح صدره لايه؟ يعني لو مش ما زال به يعني يزال - [00:16:28](#)

لغاية ما يعني ان سيدنا سيدنا عمر كان آآ هي برضو فكرة ايه يعني حسن الزن والتعظيم. يعني هو يعلم ان ابو بكر صدره لا ينشرح الا لحق. فلما لقي سيدنا ابو بكر مصر مصر فقال يبقى ده الحق - [00:16:38](#)

طب انا وضحت له يمين. وضحت له شمال. طب جبته له من فوق. جبته له من تحت. بس هو مصر. بس اول ما لقي ابو بكر مصر وصدره منشرح لكده قال خلاص هو ده الصح. بس ما ايوا لان اللي عادته اللين لم - [00:16:58](#)

يجي ياخذ الشدة يبقى الشدة دي مليون في المية في مكانها. لان هو اصلا عادته الايه؟ طبعا. ايوة خالف طبعا. مليون في المية في مكانها يعني مليون في المية ما فيهاش - [00:17:18](#)

يعني نقاش. المهم يعني فهو الانسان في الجملة بيختار من يعني من لا من يشاكلة. آآ فاللي اقصدده يعني في تألف الارواح مش لازم في تألف الارواح ان يبقى الطبع زي بعضه لأ. الطبع مش زي بعضه - [00:17:28](#)

خالص ممكن ده تبقي شمال وده يمين عادي جدا. طب اعمل زي بعضها اطلاقا. بس الارواح ذاتها متألفة الارواح متألفة. الروح دي متألفة مع الروح الروح دي آآ في بقى حسن الزن المحبة مش عارف ايه وغيرها من الايه من الاشياء والمودة انما ان الطبق - [00:17:48](#)

تبقى زي الطبع لأ مش لازم يبقى التابع زي الطبع خالص فيه نقاط طبعا او فيه قواسم مشتركة بس الطباعة ما تكونش زي بعضها الخلاصة ازا كانت علاقة اختيارية ما ترهقش نفسك في التعارف والتناكر والجو ده والجو ده اصلا. هو فيه روح انت - [00:18:08](#)

خلاص بتستريح في الكلام معه. في حسن ظن ما بتقعدش ما بتجدشي آآ في صدرك حرج من انك تتكلم بما تشاء وتما تشاء. آآ بالشكل الذي تشاء. انما يعني الحاجات اللي هي اي حاجة فيها تقييد تبقى علاقة - [00:18:28](#)

يعني يعني حاجة هتبقى مضطر هتبقى محتاج تركب محتاج تخلي بالك محتاج تشرح وجهة نورك محتاج توضح موقفك محتاج تقول لأ والله مش قصدي محتاج ده. ده النوع ده من العلاقات مش آآ ان هو اصلا ايه المفترض ان الامور تبقى على الايه؟ يعني - [00:18:48](#)

انت مش هتقعد بقى بس انت مش مش داخل الاختبار. فالانسان آآ هو المفترض الناس اللي بيألفهم بيبقى فيهم معهم على طبيعته اصلا في كل حاجة ما بيتكلفش يعني. لان التكلف مرهق. تكلف معذب. التكلف معذب. ان انت تبقى بتتكلف - [00:19:08](#)

ده بيعزب البني ادم اصلا. فانت بتتكلف لما بتطلع برة وبتتكلف لما تيجي مش عارف تتكلم. بتتكلف لما مش عارف ايه. تكلف مش لازم يكون ان انت مسلا بتناقض لأ. يعني بتضطر تصبر على اشيء وانت انت مش ايه مش عايز تصبر عليها - [00:19:28](#)

ممكن تبقى مسلا تعبان اه ومش قادر مسلا تقابله تقابل حد بس لو جالك واحد مش عارف ايه لو قلت له مش هتبقى مشكلة. انما مسلا مع الناس اللي انت هتقول لها معلش مش مش هينفع اقبالك دلوقتي. مش قادر. ما يعني ما فالتكلف دايم ايه؟ مرهق. مرهق - [00:19:48](#)

نفس البشرية آآ يعني تعالى مش عارف اعمل ايه نفسك تعمل حاجة بتقولها يعني الدنيا ايه اه فيها الريحان فاذا كانت علاقة اختيارية لأ ما تنحرف فيها. ما ننحرف فيها - [00:20:08](#)

ومش دايم كل اللي يحبك تحبه برضو. يعني مش لازم دي. يعني عادي ممكن يكون حد بيحبك بس انت ما بتحبوش بايه بنفس الشكل ده عادي ده وارد اصلا ان ممكن حد بيحبك بس انت مش بتحبه بنفس الشكل. آآ بس هو ان انت زي ما قلنا تجد - [00:20:28](#)

الايه؟ الارباحية دي في ما تجدش اشكال في العبئة دايم فيها اشكال فالزوجة مش اختيارية لان ده ميثاق غليظ. ده ميثاق غليظ. مش هو مش آآ مش مثال اخترته يعني - [00:20:48](#)

ماشي بقى ما انت مش هترجع بص في حاجات كده انت مع الزمن يعني هتكتشف انها كانت مهمة جدا بس احنا ما كناش ايه آآ يعني انا وددت صراحة وددت لو ان العيال الصغيرة اللي هتتجوز دي صراحة يتعمل لها دورات كده من ايه - [00:21:08](#)
لأ فيه ابعاد فيه ابعاد هما احنا ما بنلتفتش بيها يعني احنا واحنا مسلا اه الصغيرين بتبقى انت مسلا همك بس انها متدينة بس وخلص. ما بتبحسش بقى في فكرة ايه؟ اه يعني حتى - [00:21:28](#)

احياناً فيه ناس ما بتبحسش في حاجات شكلية. والتفسير حتى الوصفة الغزائية دي متفسرة برضو بشكل يعني بياخذها لا يعني اقصد في حاجات كتيرة مسلا مسلا انت هي اسرتها مسلا. يعني انت مسلا ضروري جدا يكون فيه راجل تتعامل معه. راجل فيه راجل فيه راجل راجل - [00:21:48](#)

راجل يعني راجل. انت مسلا ممكن واحد انا مسلا لو واحد قال لي هأخذ آآ يعني حفصة بنت سيرين. وما فيش راجل هي هنا يا ست ما فيش راجل يعني له كلمة عليها ما فيش مش ما فيش راجل ما فيش راجل آآ يعني لأ مش مش راجل آآ - [00:22:08](#)
يعني راجل عاقل تعرف تتكلم معه ويكلمك لأ ما اهلها مسلا اهل الست اهم منها. هم. يعني اهلها اهم منها مليون مرة اصلا. انت فعلا تتعامل مع ناس الناس دول اه حتى لما ييجي - [00:22:28](#)

يحصل مشاكل تعرف تعمل ايه؟ آآ بالمعروف. يعني تعرف تتعامل مع ناس حتى عندهم اصل. يعني الوان من حاجات كتيرة احنا مسلا واحنا صغيرين ما كناش بنفكر قوي انت بتفكر بقى بالجو بتاع الافلام برضو. اللي هو انجي وعلي وبتاع وانجي هياخذها من ابوها وامها - [00:22:48](#)

مش عارف ايه عليه ياخذ الهري ده اللي هو بقى عايز يهرب بها وخلص ومش مشكلة ابوك وحش مش ما يجراش حاجة امك منيلة ما فيش اي ازمة آآ مش - [00:23:08](#)

عارف ايه وتيجي بقى تشيل الطينة على دماغك بعد كده خلاص؟ بسبب بقى ابوها وامها واخواتها وسيدنا اسماعيل وسيدنا ابراهيم كان عندهم الصلة دي واضحة جدا طبعاً. ايوة ايوة واضحة لأ واضحة طبعاً. هو كان آآ - [00:23:18](#)
فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد ببصيرة قال الم اقل اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. فلما ان جاء البشير اللي جاب بالقميص القاه على وجهه فارتديه بصيرا. قام بقى فيه ناس عملت مش عارف آآ - [00:23:38](#)

جابوا العرق وطلعوا من العرق مواد والمواد دي مش عارف بتراجع البصر والكلام ده. ما اعرفش الموضوع ده مش آآ مش داخل دماغي قوي صراحة لان هو يعني ما لوش يعني هي حاجة ايه؟ يعني اقصد برضه لو افترضنا جدل ان العرق ده فيه مواد بتراجع البصر يعني المفقود - [00:24:08](#)

بس ما يتأخدش من دي يعني دي حاجة مش ايه يعني هي معجزة هي ما لهاش يعني هي مش يعني مش كل واحد اعمى هنروح نجيب له قميص ونقعد نحطه - [00:24:28](#)

قال امين يعني يعني هي حتى مش مزكورة في باب الايه؟ التداوي بقى ولا مزكورة في يعني برضه احياناً يعني الواحد ما يا ريت المسائل دي تضبط علشان خاطر في اوقات كتيرة بتعمل اشكال شرعي. بتعمل اشكال شرعي بتبين الشريعة او بتبين اهل الشريعة كما لو كانوا - [00:24:38](#)

بس يعني صراحة مستغفلين. ان هو ما ما زكرش يعني طب يعني الله كان اوجه نقول مش عارف آآ العسل نقول ايه اللي زكر كأنه شفاء يعني في القرآن بس ده ما هوش مذكور على انه شفاء - [00:24:58](#)

قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. وسيدنا آآ يعقوب يؤكد على معنى ده دايماً انه يعلو من الله ملا ايه ما لا يعلمون. قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين - [00:25:16](#)

وده برضو تأكيداً بقى على توبتهم. يعني برضو دي يعني لو ما عملوش الحركة دي ربما كنت تشك في توابتهم برضو لان هم عرفوا ان جريمتهم جريمة ايه؟ ذات شقين. جريمة في حق سيدنا يوسف. هم تابوا واناابوا يعني وطلبوا منه - [00:25:36](#)
سماح وجريمة في حق مين؟ في حق سيدنا يعقوب بشكل واضح يعني جريمة كبيرة يعني يمكن تكاد تكون اكبر في حق سيدنا

يعقوب انها جريمة حق اب اب ونبي يعني عقوق وايزاء لنبي. قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا ايه - [00:25:56](#)

برضو هم مأكدين على عشان كده بقول بقى يعني حد يقول لك طب هي الكلمة خلاص يا عم لا آآ تالله لقد اثارك الله ما كنا لخاطئين.

لا معناها ومعناها ان احنا كنا اثميين. قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال سوف استغفر - [00:26:16](#)

لكم ربي انه هو الغفور الرحيم. ده كده خلص المشهد ده مشهد آآ السادس. المشهد السابع والاخير. فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه برضو معرفش فكرة يعني امه كانت ميتة ودي كانت خالته طب برضو ليه يعني ليه - [00:26:36](#)

خلاص ابويه يعني. وبعدين اه يعني هو في اول الرؤية والشمس والقمر يبقى خلاص امه يعني امه موجودة خلاص بس في اوقات بنبقى احيانا مدفوعين باخبار اخرى ونحاول ان احنا نخالف بها ظاهر الايه - [00:27:06](#)

من ظاهر القرآن. نعم. ممكن تكون نفس عندنا الخلل من زنب الام. وليه خالتو اصلا برضو يعني احنا ليه ايه اللي يخلينا نقول زي برضو واز قال ابراهيم لايه ازر. تعمه طب ليه يعني - [00:27:26](#)

يعني ليه برضو ما خلاص يقول لك ابوه هنا بمعنى عمه طب ليه في حد بقى في السواقة كافر يعني دكتور مسلم. انت فاهم يعني ما حاجات ايه مش يعني - [00:27:46](#)

حاجات ما بس هو ايه تأثرا ببني اسرائيل وتأثرا بكلامهم طب خلاص هو آآ ربنا قال لايه ازر لايه ازر خلاص برضو كلام عن ابليس ومش ابليس ويا ترى ابليس ده ابليس كان ملك من الملائكة وكان مش عارف ايه ويقول الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - [00:28:06](#)

احنا بنختلف في ايه؟ من الجن اهو قال من الجن. المفروض ينزه عنه بقى كتب التفاسير. لان الكلام واضح وما ما فيش داعي للتأويلات ولا التعسفات دي الامر آآ سهل - [00:28:26](#)

اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله ايه؟ امنيين. ورفع ابويه على العرش. العرش اللي هو كرسي الملك. وخروا له سجدا. طبعا السجود ده قلنا سجود ايه؟ يعني تحية - [00:28:46](#)

التحية يعني مش ما كنش هو مش سجود ايه اه وقال يا ابتي هذا تأويل ياية من قبل قد جعلها ربي حقا. مش هو بقى يعني ايه؟ هو آآ عارف ان - [00:29:06](#)

هذه الرؤية ستتتحقق وهنا دية نتردد دي على يعني اخرها على اولها ان شهد قال قد جعلها ربي ايه؟ حقا. طبعا هنا كنت دايم اقول له استوقفنا الطريقة اللي بيتكلم بها سيدنا يوسف. في مثل هذه اللحظات يعني - [00:29:26](#)

ما قالوش بقى هذا تأويل رؤيائي من قبل وانا تعبت جامد عشان مش عارف ايه انت ما تعرفش انا عنيت قد ايه انا كزا. هم. الساق قد جعلها ربي حقا. وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن. يعني سبحان الله على ان مسلا سيدنا يوسف يعني هو - [00:29:46](#)

سجن اي ظلما. ماشي؟ آآ وآآ وسبحان الله يعني كابت كتير يعني ما قالش بقى وقد تعبت كثيرا وقد عانيت كثيرا وقد على اي حال. وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن. ان دايم سبحان الله الابرار - [00:30:06](#)

يشوفوا يعني يشوفوا دائما الخير اللي في الاقدام. للي في الاقدار دايم يعني الابرار مش زي الفجار هم اللي ما يشوفوش الخير اللي في الاقدار. انما الابرار دائما يرون الخير الذي في الايه؟ في الاقدار. فدايم يذكروا الاقدار بالايه؟ بالخير اللي فيها اصلا. قال وقد احسن - [00:30:26](#)

اذ اخرجني من السجن. لان هو فعلا هو ربنا اللي اخرجته في الرؤية ده ربنا اخرجته من السجن وآآ هو شيه شيه يعني شف اللحظة دي وجاء بكم من البدو. رغم ان اللي جاء بهم من بدو مين؟ يعني سيدنا يوسف اصلا جاء به من بدر - [00:30:46](#)

سألوني ربنا اللي جاء بك وجاء بكم من الايه؟ من البدو. ودي بقى اللي اروع قال من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوته يعني برضو نسب الامر للشيطان ما نسبوش لهم عشان ما يحرجهمش في آآ في مثل هذا الامر يعني. وآآ - [00:31:06](#)

بدأ بنفسه يعني ان هو برضو ما هو ضحية هو ما فيش حاجة يعني. ان ربي لطيف لما يشاء. يعني الله سبحانه وبحمده اذا اراد ان امضي شيئا امضاه بايه؟ بخفاء ولطف. يعني هنا اللطف قلنا اصلا مفروض ان المشهور عند الناس ان اللطف بيروح - [00:31:26](#)

للفرق والعطف وكده لكن لطف ببروح للخفاء اصلا. اللام والتاء والفاء مادة خفاء اصلا اللي هو الرب لطيف انه بيجري يعني رحمته وترفقه بعباده بايه؟ بصورة خفية صورة سلسة جميلة كده لا تكاد ايه؟ لا يكاد العبد يستشعرها. الامور جرت بهذه السلاسة. ان ربي لطيف لما يشاء. شاء ربي اني - [00:31:46](#)

بيحصل كل الكلام ده والكلام ده جرى بايه؟ وسار بايه؟ وسار بلطف. انه هو العليم الايه؟ الحكيم. انه والعليم الحكيم. يرد الكلام ده على الكلام اللي هنقوله في الايه؟ في الاول وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وهكذا - [00:32:16](#) ده اه يعني كان يعتبر المشهد الختامي يعني هذا الذي حصل آآ سيدنا يعني خلاص هنا في نهاية المشهد يتوجه سيدنا بقى يوسف الى الله قال رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. يعني هو هنا معه السلطان ومعه - [00:32:36](#)

معاه القرآن معاه السلطان ومع الايمان قال ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الحديث فاطر السماوات والارض انت ويلي في الدنيا والاخرة. يعني آآ مستشعر مسألة ولاية الله سبحانه وبحمده له - [00:33:06](#)

شف بقى سبحانه الله احنا بعد كل هذا يعني كل هذه الرحلة الحافلة يكون امنيته ايه؟ توفي مسلما والحقني بالصالحين يعني تكون دي الامنية في الاخير توفي مسلما والحقني بالصالحين. وآآ - [00:33:26](#)

مسألة ان يتوفى الله العبد مسلما احنا كثير مننا مش بيحس بقيمتها اصلا. لما انسان يشوف هذه الاشياء التي تحصل مسألة ان انت يعني ربنا يمسكك بالاسلام حتى تلقاه. النبي كان من دعائه يا وليد - [00:33:46](#)

اسلام واهله مسكني بالاسلام وفي رواية ثبتني بالاسلام حتى القاك عليه. كان يقول اللهم احفظني بالاسلام قائما واحفظني اسلامي قاعدة احفظني باسلامي راقدا. ولا تشمت بي عدوا ولا ولا حسدا. مسألة الانسان يتوفى على الاسلام يعني دي مش - [00:34:06](#) مش حاجة سهلة مش حاجة هينة. وده يعني برضه من الحاجات اللي بترجح عندي برضو منزلة ايه او فكرة الاسلام مش مش زي ما احنا كنا بنقول قبل كده اللي هو اسلام في الايمان في الاحسان لا هو مش الدرجة الاقل ولا حاجة بالعكس درجة عالية. والحقني -

[00:34:26](#)

الصالحين يعني مسألة اللاحق بالصالحين دي اه برضه على ما يبدو ان لفظ لفظ الصالح ما هواش لفظ ايه؟ مش لفظ اه مش زي ما احنا متخيلين ان هو لفظ عادي. لا برضه منزلة عالية. طيب وكده خلصت القصة تقريبا عند الاية مية وواحد باخر - [00:34:46](#) سيدنا يوسف آآ وبعد كده بقى يبجي التعليق على التعليقات على القصة من اول الاية مية واثنين لغاية الاية مية وحداشر واحنا يمكن كنا قبل كده اتكلمنا عنها يعني بس آآ نعدي عليها سريعا. التعليق على القصة آآ قام يعني - [00:35:06](#)

من اهم النقاط فيه هو ان اللي بيقول لك القصة دي كانت رايحة في انهي اتجاه اصلا؟ او القصة كان اصلا ايه هدفها ببوجه القصة خطها كان فين؟ آآ لان يعني ويمكن انا ده من الحاجات اللي - [00:35:26](#)

مفاتيح بالنسبة لي اني اشوف القصة يعني القصة لما سيققت يعني؟ يعني لما سيققت القصة يعني انت لما هتبص على الكلام كده هتلاقي زي ما قلنا مسألة آآ حد مصلح وآآ ورحلته - [00:35:46](#)

ربنا بيقول ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك. يعني طبعا كل تفاصيل قصة قصة سيدنا يوسف آآ العرب ما كانوش يعرفوها. وآآ التفاصيل دي كلها حتى التفاصيل المذكورة هنا دي حتى مش في يعني مش - [00:36:06](#)

كتب بني اسرائيل ما هياش كتب بني اسرائيل بهذا الشكل. يعني مذكور يعني كلام سيدنا يوسف بس ليس بهذه الصورة. ذلك من انباء الغيب نوح اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون. مين بقى دول - [00:36:29](#)

خد يوسف يعني وما كنت لديهم اذ اجمع امرهم وهم ايه وهم يمكرون دي اول حاجة تستوقفك ان هو هنا آآ المكر ان انت يعني مسألة ان آآ يمكر بك - [00:36:49](#)

آآ ويجمع على تمام؟ آآ وعاقبة هذا المكر نهائي ولا يحق المكر السيء الا بايه؟ الا باهله. طيب وما اكثر الناس ولو حرصت بايه؟ بمؤمنين يعني انت معظم الناس مش زي ما انت هتكون متخيل انت يعني متخيل ان معظم الناس ستؤمن وهيبقوا تمام. لا ده في في بيت نبي اهو - [00:37:09](#)

وكان في ايه؟ وكان في آآ اخوة نبي وفعلوا وفعلوا. وما تسألهم عن عليه من اجر ان هو الا ذكر لايه؟ للعالمين. يعني انت كمان ما ما تطلبش منهم حاجة ولا تريد منهم شيء. وده شرف ورفعة لهم. ورغم كده برضو مش لازم ان هم يعني هيوأمنوا بها - [00:37:39](#) وكأي من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. يعني رغم برضو الايات هتبقى كتيرة آآ من حوالهم آآ وايات في السماوات وايات في الارض لكن يمرون عليها مش ما بيمروش بيمروا عليها. لكن وهم عنها ايه؟ معرضون - [00:38:09](#) وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون برضو في مسألة - [00:38:29](#) هنا بقى بيبان يعني وري له قدرة ربنا سبحانه وبحمده. كالون من تهديد لهؤلاء الذين ينصبونه الاعداء. فامنوا ان تأتيهم غشاة من عذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة. وهم لا يشعرون - [00:38:59](#) قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين يعني اه ده الاية دي في حد ذاتها دليل صريحة لان الكلام ده ايه؟ يعني مش موجه للتسلية الشخصية - [00:39:19](#) تسلية انسان مع نفسه التسلية بقى القلبية والوجدانية. لأ ده الكلام ده موجه لايه؟ لحد مصلحي هذه سبيلي. ادعو الى الله انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من الايه؟ من المشركين. يعني ده ده سبيلك اللي انت هتسير فيه - [00:39:39](#) وتدعوا الله فيه على هذه البصيرة. آآ عشان كده كنت بقول ان هي سورة يوسف وكانها بتلم اللي في ايه اه اللي في يونس شهود. يعني ادعو والى الله ده تصبر على بصيرة دال ايه؟ التبصر. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل - [00:39:59](#) للقرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا فلا تعقلون يعني آآ يعني هذا الذي حصل مع سيدنا يوسف او مع غيره - [00:40:29](#) هذه سنة الله وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى. افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دار الاخرة خير للذين اتقوا. افلا تعقلون؟ يعني عاقبة يعني اولئك السالفين او السابقين. آآ - [00:40:49](#) آآ عقبة باينة واضحة جدا امامهم. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد ايه؟ قد كذبوا كذبوا جاءهم نصرنا. فنجي من نشاء. قراءة فننجي ولا يرد بأسنا عن القوم الايه؟ المجرمين. هنا برضه فكرة ايه؟ يعني فكرة - [00:41:09](#) اليقين برضو الدائم في ان في النصره حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد ايه؟ قد كذبوا كذبوا جاءهم نصر. ولذلك هي سبحان الله يعني اللحظة اللي بتفلس فيها كل الاسباب الارضية تتدخل - [00:41:39](#) العناية الالهية. يعني هنا بيزهر بقى انما انما في يعني وكأن بيتقال اللي هم المصلحين ما فيش حاجة ما يعني آآ يأس خالص. انت بتاخذ بالاسباب دي. موجودة خير مش موجودة برضو سيمضي الله ما اراد في ايه - [00:41:59](#) في غيابه حتى اذا استيأس الرسل. استيأس الرسل استيأسوا من ايه؟ يأسوا من الله؟ لا. استيأسوا من الاسباب بالاسباب. وظنوا انهم ظنوا يعني تيقنوا. انهم قد كذبوا كذبوا او كذبوا. جاءهم - [00:42:19](#) على الكلام ده بيجي لنصر فنجي من من نشاء ولا يرد بأسنا على القوم الايه؟ عن القوم المجرمين. لقد كان في قصصهم عبارة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه - [00:42:39](#) وتفصيل كل شيء. وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. فالسوق كده الحمد لله تكون انتهت السوق علينا وعليكم بخير. اسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدينا علما. نسأل الله ان تكون حجة لنا لا علينا - [00:42:59](#) وان يحشرنا يعني مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وتوفنا مسلمين وان يلحقنا الصالحين وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخصته. اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:43:19](#) وان يقسم لنا من خشيته ما يحول به بيننا وبين معصيته من طاعته ما يبلغنا به جنته. من اليقين ما يهون به علينا مصائب الدنيا يمتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقانا. نجعل الوارث منا ونجعل ثأرنا على من ظلمنا وان ينصرنا على من عادانا - [00:43:39](#) لا يجعل مصيبتنا في ديننا ولا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا والا يسלט علينا بذنوبنا من لا يخاف ولا

يرحمنا. اللهم نسألك الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. ان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا. اذا اردت بعبادك فتنة فاقبض مالك غير مفتونين. امين. اسألك حبك - [00:43:59](#)

وحب ما يحبك وحب كل عمل يقربه الى حبك. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. نسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. اسألك لسانا صادقا وقلبا سليما. اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. نسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك لما تعلم - [00:44:19](#)

ام انك انت علام الغيوب؟ اللهم بعلمك الغيب قدرتك على الخلق حينما كانت الحياة خيرا لنا وتوفنا ما كانت الوفاة خيرا له اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. اسألك كلمة الحق في الرضا والغضب. نسألك القصد في الفقر والغنى. نسألك برد العيش بعد الموت - [00:44:39](#)

اسألك الرضا بالقضاء. نسألك لذة النظر الى وشك الكريم. والشوق الى لقائك. في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زدنا بزيينة الايمان. واجعلنا هداة مهدين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا - [00:44:59](#)

التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءتك في نقيمتك وسوء اسخطك. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء - [00:45:19](#)

سوء القضاء وشماتة الاعداء. نعوذ بك ومنكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. اللهم انا نعوذ بك من الخيانة فانها بسة البطانة اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع. اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن. نعوذ بك من العجز والكسل ونعوذ بك من الجبن والبخل - [00:45:39](#)

اعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال. اعوذ بك من علم لا ينفع. اعوذ بك من عمل لا يرفع. اعوذ بك من قلب لا يخشاه. اعوذ بك من بسم الله تشيع. نعوذ بك من صلاة لا ترفع. اعوذ بك من دعاء لا يسمع. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:45:59](#)

وقنا عذاب النار. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. اجعلنا للمتقين اماما. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك حياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى - [00:46:19](#)

ابهروني في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك توازنني - [00:46:40](#)